



22G38NA0163

1/2

جامعة شيخ أنت جوب بدار

مدة: 4 ساعات

□□◆□□

شعبة: LA / S<sub>1</sub>A / S<sub>2</sub>A

مكتب البكالوريا

معامل: 6 / 3

عنوان البريد الإلكتروني: office@ucad.edu.sn

المجموعة الأولى (1<sup>er</sup> groupe)

الموقع في " الويب " : officedubac.sn

## المادة: اللغة والأدب العربي (يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة)

### الموضوع الأول : التحليل

قال الشيخ إبراهيم جوب المشعري، متأثراً برحلة أصحابه إلى موريتانيا لزيارة الشيخ أحمد بمب بمنفاه

شوق المريض إلى لُقيا الأطباء  
وخلفوني حزينا أي بكاء  
لها مدامع مذ بانوا بإقواء  
والدّاء في جسدي قد عمّ أعضاء  
حتّى رماني أيام بدهياء  
طفل رضيع بلا أمّ وآباء  
برق تلالاً إلا هـاج أدواء  
فبالرّواية تأتينا بإرواء  
بُعِيد "صَرَصَارَ" واقصص كلّ أنباء  
عظيمٍ وُدٍّ وإكرام وإعلاء

1) قد ذاب قلبي شوقاً للأحبّاء  
2) أحبة قد رمت أيدي النّوى<sup>1</sup> بهم  
3) تا الله ما رقدت عيني ولا رقات<sup>2</sup>  
4) فالجمر في خلدي يُشوى به كبدي  
5) قد كنت أنكر ماءً فاض من لهبٍ  
6) كأنني إذ تنادوا بالرحيل ضحّي  
7) ما هبّ من نحوهم ريحٌ ولاح سنا  
8) يا سعد فارو أحاديث الكرام لنا  
9) وحيّ حياً لدى "جرار"<sup>3</sup> قد نزلوا  
10) واخمل سلامي كنشر المسك يُصحب

الشيخ إبراهيم جوب المصري أو المشعري.

### السؤال : حلّ النصّ تحليلاً أدبياً.

### الموضوع الثاني : الإنشاء

«يقال إنّ الأدب أفكار ممزوجة بالخيال وتعبير لعواطف ومشاعر، ميزته الأسلوب.»

ناقش هذه الفكرة مؤيداً رأيك بشواهد من الأدب السنغالي.

<sup>1</sup>البعد

<sup>2</sup> جفت / انقطع.

<sup>3</sup> اسم منطقة بموريتانيا.

<sup>4</sup> اسم المنطقة التي نفي إليها الشيخ أحمد بمب.

**الموضوع الثالث : التلخيص**

المعلمون ومربو الأطفال، هم من هذا الصنف النادر من الأبطال الصامتين، أيًا كان الوضع الذي تضعهم فيه، وأيًا كانت الظروف الماديّة المحيطة بهم، وأيًا يكون الفرد الذي يحمله إليهم، تجدهم يناضلون لتحويله من مادة خامّة مهملّة ومهمّشة إلى معدن غالي الثمن ونفيس الجوهر، يغرفون من زبدة ما يعرفون وما يعلمون، جرعات ملائمة ومناسبة لسقي هذه النباتات الجديدة بأصفي وأنقى ما لديهم، يتعهدون زرع الآخرين بالسقي والحماية، ويسهرون على ممتلكاتهم بالرعاية والعناية، قلوبهم لا تحمل الحقد ولا الأنايّة، ونفوسهم لا تعرف اليأس ولا الاستلام، يواصلون عمل الليل بساعات النهار، يكدحون في الحرّ والشتاء، ويكابدون في الريف والمدن، ويكفيهم حافزا ودافعا للاستمرار فيما هم فيه أن يروا التغيّر نحو الأفضل ماثلا بين أيديهم، وحيًا يرزق، اختاروا أن يتركوا أثرا في الحياة، دون إحداث ضجيج أو ضوضاء من حولهم.

قصص تضحياتهم تملأ بطون الكتب، ويشهد عليه القاصي والداني، يصنعون المعجزات، ويخففون عن المسرح أو ان عرض المنتج، تمجّد المجتمعات عملهم، وتنسى العاملين؛ يفجّرون المواهب والطّاقات المخبّأة في النّشء، يعلون بتعليمهم شأنهم ويرفعون همّتهم نحو المجد والعلا، يخلقون الثراء والغنى للآخرين وهم لا يزالون في أوضاعهم البئيسة، يستمتع الناس بثمره أعمالهم، وهم مجهولون يتذكّرهم الناس قليلا، ويخلّدونهم موتى، يعيش الواحد منهم طول عمره، ولا يجد شهادة تقدير على عمله، ليعلقه على مكان جميل على جدران بيته، بيتسمون في صميم قلوبهم كلّما رأوا تلميذا لهم، نجح في مشواره، وانفتحت بين يديه أبواب النّجاح، ويموت جلّهم مجهولين.

ولئن تعدّدت حسناتهم علينا، وتنوّعت مزاياهم فينا، إلى الحدّ الذي بات من غير الممكن عدّها وإحصاؤها، فإنّ أجمل فضائلهم علينا؛ هو أنّهم خلقوا فينا أحسن ما تمتلئ به نفوسنا من مواهب وقدرات ومهارات وحرّرونا من وساوس الشّيطان، وأحيوا وأيقظوا فينا أجمل الصّفات الإنسانيّة والنّعوت الأدميّة التي بدونها لن تكون حياتنا على ظهر الأرض إلّا ضربا من ضروب الشّقاء والحرمان.

من المخطوطات "أخي موسى" للكاتب سمب أم جو.

**الأسئلة**

(12 د)

1- لخصّ النصّ إلى ثلثه.

(08 د)

2- اختر فكرة من النصّ ثمّ ناقشها.